بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلامة المحقق فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
قدس سره

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

الجزء الثاني والعشرون

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢-٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

٧٨ ـ **كش** : محمّد بن مسعود ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال ، عن العبّاس ابن عامر ، و جعفر بن محمّد بن حكيم عن أبان بن عثمان ، عن الحارث النضري قال : سمعت عبدالملك بن أعين يسأل أبا عبدالله عليه السلام قال : فلم يزل يسأله حتّى قال له : فهلك الناس إذاً ؟ قال : إي والله يا ابن أعين ، هلك الناس أجمعون ، قلت : من في المشرق و من في المغرب ؟ قال : فقال : إنّها فتحت على الضلال (١) ، إي والله هلكوا إلّا ثلاثة ، ثمّ لحق أبو ساسان و عمّار و شتيره و أبو عمرة ، فصاروا سبعة (٢) .

٧٩ ـ **كش** : عليّ بن محمّد القتيبي ، عن جعفر بن محمّد الرازي عن أبي الحسين (٣) ، عن عمرو بن عثمان ، عن رجل ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لمّا مرّوا بأمير المؤمنين عليه السلام في رقبته (٤) حبل إلى زريق ضرب أبوذرّ بيده على الاُخرى ثمّ قال : ليت السيوف عادت بأيدينا ثانية ، و قال مقداد : لو شاء لدعا عليه ربّه عزّ وجلّ ، وقال سلمان : مولاي أعلم بما هو فيه (٥) .

٨٠ ـ **كش** : محمّد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ارتدّ الناس إلّا ثلاثة : أبو ذرّ وسلمان والمقداد ؟ قال : فقال أبو عبدالله عليه السلام : فأين أبو ساسان و أبو عمرة الأنصاري (٦) .

بيان : لعلّ السائل توهّم أنّ الجميع مضوا على الردّة و لم يرجعوا ، فردّ عليه و أخبر باللّذين رجعا عن قريب .

أقول : سيأتي في باب غصب الخلافة كثير من فضائل الثلاثة و أحوالهم .

٨١ ـ **كش** : روى جعفر غلام عبدالله بن بكير ، عن عبدالله بن محمّد بن نهيك ، عن النصيبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ياسلمان اذهب إلى فاطمة عليها السلام فقل لها : تتحفك بتحفة من تحف الجنّة ، فذهب إليها سلمان فاذا بين

---

(١) في المصدر : انها ان يقوا فتحت على الضلال .
(٢) رجال الكشي : ٥ .
(٣) في المصدر : حدثني ابو الخير .
(٤) و في المصدر : و في رقبته .
(٥و٦) رجال الكشي : ٥ .

يديها ثلاث سلال ، فقال لها : يابنت رسول الله اتحفيني [١] ؟ فقالت : هذه ثلاث سلال جاءتني بها ثلاث وصائف ، فسألتهنّ عن أسمائهنّ فقالت واحدة : أنا سلمى لسلمان و قالت الأُخرى : أنا ذرّة لأبي ذرّ ، و قالت الأُخرى : أنا مقدودة لمقداد ، قال سلمان : ثمّ قبضت فناولتني فما مررت بملأ إلّا ملؤوا طيبا لريحها [٢] .

أقول : سيأتي هذا في خبر طويل أورده السيّد في مهج الدعوات في باب فضائل فاطمة صلوات الله عليها ، و كتاب الدعاء .

٨٢ ـ **كش** : جبرئيل بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن صفوان الجمّال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إنّ الله أمرني بحبّ أربعة ، قالوا : ومن هم يارسول الله ؟ قال : عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ثمّ سكت ، ثمّ قال : إنّ الله أمرني بحبّ أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : عليّ بن أبي طالب والمقداد بن الأسود و أبوذرّ الغفاريّ و سلمان الفارسيّ . [٣]

٨٣ ـ **ختص** : أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عن سعد ، عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن أسلم الجبلي ، عن البطائنيّ ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لسلمان : يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر ، يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر [٤] .

٨٤ ـ كتاب صفّين لنصر بن مزاحم ، عن محمّد بن مروان ، عن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قول الله عزّ وجلّ : « و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد [٥] » قال : نزلت في رجل و هو صهيب بن سنان مولى عبدالله بن جذعان أخذه المشركون في رهط من المسلمين ، فيهم خير مولى [٦] القريش لبني الحضرميّ ، و خبّاب بن الأرتّ مولى ثابت بن أُمّ أنمار ، و بلال

---

(١) في المصدر ، اتحفيني من تحف الجنة ، قالت .

(٢) رجال الكشي ، ٦ .

(٣) رجال الكشي ، ٧ .

(٤) الاختصاص ، ١١ و ١٢ .

(٥) البقرة ، ٢٠٣ .

(٦) في المصدر ، مولى قريش

من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله .

٥ ـ **ما** : المفيد ، عن الكاتب ، عن الزعفرانيّ ، عن الثقفيّ ، عن محمّد بن عليّ ، عن الحسين بن سفيان ، عن أبيه ، عن لوط بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن جندب ، عن أبيه قال : لمّا بويع عثمان سمعت المقداد بن الأسود الكنديّ يقول لعبد الرحمن بن عوف : والله يا عبد الرحمن ما رأيت مثل ما أتي إلى أهل هذا البيت بعد نبيّهم ، فقال له عبد الرحمن : ما أنت و ذاك يا مقداد ؟ قال : إنّي والله اُحبّهم لحبّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لهم ، و يعتريني والله وجد لا أبثّه بثّة لتشرف قريش على الناس بشرفهم ، و اجتماعهم على نزع سلطان رسول الله صلّى الله عليه وآله من أيديهم ، فقال له عبد الرحمن : ويحك والله لقد اجتهدت (١) نفسي لكم ، قال له المقداد : والله لقد تركت رجلاً من الذين يأمرون بالحقّ و به يعدلون ، أما والله لو أنّ لي على قريش أعواناً لقاتلتهم قتالي إيّاهم يوم بدر و اُحد ، فقال له عبد الرحمن : ثكلتك اُمّك يا مقداد لا يسمعنّ هذا الكلام منك الناس ، أم والله إنّي لخائف أن تكون صاحب فرقة و فتنة ، قال جندب : فأتيته بعد ما انصرف من مقامه ، فقلت له : يا مقداد أنا من أعوانك ، فقال : رحمك الله إنّ الذي نريد لا يغني فيه الرجلان والثلاثة فخرجت من عنده فأتيت عليّ بن أبي طالب عليه السلام فذكرت له ما قال و ما قلت قال : فدعا لنا بخير (٢) .

٦ ـ **ختص** : أحمد بن محمّد و محمّد بن محسن (٣)، عن سعد ، عن الأشعريّ ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي القاسم الأياديّ ، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنّما منزلة المقداد بن الأسود في هذه الاُمّة كمنزلة ألف في القرآن لا يلزق بها شيء (٤) .

بيان : لعلّ المراد أنّه في بعض الصفات ممتاز لا يلحقه أحد ، فلا ينافي كون سلمان أفضل منه ، مع أنّه يحتمل أن يكون الحصر إضافيّاً .

---

(١) اجهدت خل . (٢) امالي ابن الشيخ : ١١٩ و ١٢٠ .
(٣) في المصدر : و محمد بن الحسن (٤) الاختصاص : ١٠ .

٧ ـ **كش** : حمدويه بن نصير ، عن محمّد بن عيسى و محمّد بن مسعود ، عن جبرئيل ابن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن النضر بن سويد ، عن محمّد بن بشير ، عمّن حدثه قال : ما بقي أحد إلّا وقد جال جولة إلّا المقداد بن الأسود ، فإنّ قلبه كان مثل زبر الحديد [1] .

٨ ـ **كش** : طاهر بن عيسى الورّاق رفعه إلى محمّد بن سفيان ، عن محمّد بن سليمان الديلميّ ، عن عليّ بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر ، يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر [2] .

٩ ـ **كش** : عليّ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرميّ قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ارتدّ الناس إلّا ثلاثة نفر : سلمان و أبو ذرّ و المقداد قال : قلت : فعمّار ، قال : قد كان جاض جيضة [3] ثمّ رجع ، ثمّ قال : إن أردت الذي لم يشكّ ولم يدخله شيء فالمقداد ، فأمّا سلمان فإنّه عرض في قلبه أنّ عند أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم لو تكلّم به لأخذتهم الأرض ، وهو هكذا ، فلبّب و وجئت عنقه حتّى تركت كالسلعة ، فمرّ به أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : يا باعبدالله هذا من ذاك ، بايع ، فبايع ، و أمّا أبو ذرّ فأمره أمير المؤمنين عليه السلام بالسكوت ، ولم يأخذه في الله لومة لائم ، فأبى إلّا أن يتكلّم ، فمرّ به عثمان فأمر به ، ثمّ أناب الناس بعده ، و كان أوّل من أناب أبو ساسان الأنصاريّ ، و أبو عمرة و شتيرة ، فكانوا سبعة ولم يكن يعرف حقّ أمير المؤمنين إلّا هؤلاء السبعة [4] .

بيان : جاض عنه : حاد و مال ، و في بعض النسخ بالحاء و الصّاد المهملتين بمعناه ، و حاصوا عن العدوّ : انهزموا .

(١و٢) رجال الكشي ، ٧ و ٨ .
(٣) قد حاص حيصة خ ل
(٤) رجال الكشي ، ٨ .